

# فرص ريفان ، فرص صبرا وشاتيلا تنذر فوق هضاب الشوف

غير ان التطورات الاخيرة ومنها رفض المشروع السعودي الذي وافقت

## خبر البرغوثي

عليه سوريا والحزب التقدمي الاشتراكي، وأصرار الجميل على دخول الجيش المسى لبناني الى الشوف يؤكد ان النهج الذي املى مذبحه صبرا وشاتيلا ما زال هو النهج الذي يسير عليه نظام الكتائب بدعم من واشنطن. والزاعم عن تدخل قوات سورية وفلسطينية الى جانب الحركة الوطنية اللبنانية تتكلم ذريعة للتدخل الخارجي الاميركي لتابعه هذا النهج بعد ان لجمت الحركة الوطنية بسالتها وتأييد الجهاديين لها ممثلية المحليين ، الكتائب وجيش الجميل.

ان هذه التطورات في الموقف الاميركي بلبنان تحمل رسالة لكل اولئك الذين كانوا يظنون او كانوا يزعمون ، بان "الخلاف" مع اميركا يقتصر على موقفها من القضية الفلسطينية ، وان الدعاية الصهيونية هي سبب ذلك الخلاف.

ان على هؤلاء ان يفكروا لماذا تقف اميركا مع الكتائب ضد غالبية الشعب اللبناني؟

ليس هناك غير جواب واحد وهو ان الامبريالية الاميركية تعادى الشعوب العربية مطلقا تعادى شعب نيكاراغوا وشعب كوبا التي تدافع عن استقلالها الوطني ولا تقبل ان تتخلى عن سيادتها الوطنية. هذا هو اساس الموقف الاميركي تجاه الشعب الفلسطيني وتجاه الشعب اللبناني مطلقا هو تجاه شعب السلفادور واي شعب آخر يحمل راية التضال من اجل التحرير والتقدم والديموقراطية.

قاموس الامبريالية الاميركية ، فقد عرفوا هذا المصطلح بطلق على حكومة بنوشيت في تشيلي ، وحكومة ضياء الحق في باكستان ، وحكومة موبوتو في كينشاسا وغيرها من الحكومات التي ترعاها المخابرات المركزية الاميركية.

غير ان واشنطن لم تستوعب ، ولا تستطيع ان تستوعب الشطر الثاني من مزوقة الحكومة المركزية القوية بالمعنى الاميركي الامبريالي وهي مقاومة الشعب وحركته الوطنية. ولهذا فانها تصعد العمليات العسكرية ضد الحركة الوطنية ، وتزيد دورها في تلك العمليات.

وهناك سافة كبيرة قد قطعت في هذا الاتجاه منذ ان دخلت قوات الماريز بيروت ببنادق غير محتوة والان حيث تطلق المدافع وتحلق طائراتها الحربية فوق مواقع الحركة الوطنية في الشوف.

كما ان هناك برنا ثامعا بين حديث كيسنجر عن "الفرص الدبلوماسية غير المادية" وبين التهديدات العسكرية الاميركية المباشرة لسوريا.

ولكن على الرغم من خيبة الامل الواضحة في تعليقات بعض الصحف الاميركية ، فما زالت اخطار تصعيد العدوان ضد الحركة الوطنية اللبنانية قائمة ، كما هو قائم خطر العدوان على سوريا وقوات منظمة التحرير الفلسطينية، وما لم يذللته في هذا الصدد اضطراب صحيفة ، نيويورك تايمز ، ذات الصلة الوثيقة بالاوساط الحاكمة الاميركية الى التحذير من تصعيد التدخل الاميركي العسكري في لبنان.

فقد كتبت الصحيفة المذكورة في افتتاحية لها بتاريخ 11 الجاري ما يلي: "يلتزم أي واحد عن التفكير بان ارسال مزيد من الرجال او توسيع العمليات (من لبنان) سينتج اي شيء سوى مزيد من الاصابات. وتتابع الصحيفة القول: "اذا ما سقط الجميل فعلى مشاقلبحرية ان يخرجوا معه".

ولكن الامبريالية الاميركية ، التي تنقل في العادة من قوة حركة التحرير وتستعين بها ، ولا تجد وصفة تواجهها بها غير القوة العسكرية طنت ان بامكانها "تسويق" الجميل كمثل للشرعية والسيادة اللتين كانت تدعو لاقرارها الحركة الوطنية اللبنانية. غير ان عملية "التسويق" هذه انكشفت بعد وقت قصير حينما تصرف الجميل وحيشته ، على اساس كتاشي، عند الدخول الى بيروت العربية ، وحينما استخدم "الشرعية" لتفتيد مخططات الكتائب ضد الحركة الوطنية اللبنانية وحتى الطوائف المختلفة في لبنان. واخطر من ذلك حينما قبل اتفاق الازعان ، ورغم المعارضة الوطنية والعربية ، لذلك الاتفاق وازافت سلسلة المعارك اللاحقة والتي كان آخرها مهاجمة بيروت الغربية والاصرار على ادخال الجيش القوي الى الشوف ، ودفعه ليحارب مارك الكتائب هناك ، براهين جديدة وواقعة على ان الجميل لا يتصرف كرئيس للشرعية اللبنانية بل كممثل لحزب الكتائب الفاشي الرامي الى فرض الهيمنة الفاشية على لبنان في اطار التسمية لاميركا واسرائيل.

لهذه الاسباب لم يكن امام الحركة الوطنية اللبنانية ، الحريصة على حرية واستقلال وسيادة وطنها الا ان تقف في وجه المخطط الاميركي الكثائبي الاسرائيلي. وقد حاولت ، بطرق شتى ، توفير ظروف تساعد على اقرار الشرعية والسيادة اللبنانية ، ولكن الجميل ، بدعم من اميركا واسرائيل كان يعمل على اقرار الشرعية والسيادة الكثائبية على لبنان.

وكانت وراء ذلك كله تقف اميركا بشكل خاص. حيث اخذت في اعداد جيش هدفه ، كما قال مسؤولون اميركيون دعم "حكومة مركزية قوية" في لبنان.

والكثيرون من ابنا شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية يعرفون جيدا ما معنى الحكومة المركزية القوية في

بش هذه الايام قبل عام مضى...  
معلومات الكتائب الفاشية تزدع...  
في محبي صبرا وشاتيلا تحت...  
من الآتية الاسرائيلية ، بعد...  
العرب لما يسى بالقوات...  
الشمسية.

بش هذه الايام قبل عام مضى...  
معلومات الكتائب الفاشية تزدع...  
في محبي صبرا وشاتيلا تحت...  
من الآتية الاسرائيلية ، بعد...  
العرب لما يسى بالقوات...  
الشمسية.

## مؤتمر

### والاسلامي

تربس في هذه القضية وحدها...  
تنتج على غير ما توقعه...  
عن مذبح صبرا وشاتيلا ،...  
سعى لم يرحلوا من لبنان ،...  
المدائح على نطاق أضيق ،...  
تجبر احتفظت بتأييد الجماهير...  
نتامي للمؤتمر بتزويدها ،...  
ق وحدة الصف الوطني...  
كما اعتر ردا صاعدا...  
بمناوش خطر للحركة الوطنية...  
يخاضها لبنان ما تعنيه...  
كثبت على لبنان ، وما تحمله...  
بمخبر حدية على مصير الحركة...  
تسوية وعماضها.

بعض بالذات هو "الموهل"...  
تؤخر اميركا واسرائيل على...  
الكتائب وسيادة ممثلها امين...  
تند اجتماعت فيه صفات...  
مع صفاتي المخابرات...  
التي يمكن في بعض...  
اميركا الوسطى والجنوبية.

الوعاظ والمرشد...  
بيادي الديانت...  
تعزيز الاحترام...  
عصر سوريا اللاتينية ، الا ان...  
جاءه طوا ان الحل العسكري...  
بعد تقارب الساعة الى وراء...  
الحوار المسيحي...  
لشي شديدهم لحدة التوتر...  
سكان ساق التسليح ، والقيام...  
تة متابعة للعمل...  
المسيحي الاسلامي...  
تعاون مع بي...  
سحية في الام...

بش الايام ، وتحديد...  
لما ، انه الغزو الاسرائيلي...  
كسخر عن الغزو بانه...  
بها غير غادية وديناميكية...  
الاميركية في الشرق...  
بمؤدين براون ، معوت...  
لبنان ، على تصريح...  
الامل كما ضمن ادارة...  
مؤله كم يبدو كل هذا...  
بش هذه الايام!

## على هاش مناقشات مجلس الأردن الأردن يرّ اجمعيلا لإدارة ريفان



يديرون لها الايسر !!..

هل يساهم الصندوق الدولي في مشروع النوطنين ؟

قالت مجلة "ميدل ايست" بان اول مخيمين فلسطينين سحري هدمها ضمن مخطط النوطنين الاسرائيلي هما مخيمي الدهشة وفلندنا . واضاعت بان اسرائيل تسعى لسحب الاموال من اهل تنفيذ مشروعها وقد توجهت الى صندوق النقد الدولي يطلب من هذا القليل !!

المحتلة ، وكيف استخدمت واشنطن حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن الدولي لاحباط مشروع القرار الاردني في نهاية شهر تموز الماضي ، الذي دعا الى سحب الاستيطان في المناطق المحتلة وادانة المجزرة الاجرامية التي ارتكبت في جامعة الخليل ...

وبهذا يكون النظام الاردني رد الجميل لادارة ريفان بتقديم المزيد من التنازلات لها. وذلك تشيا مع التقليد الفائل "اذا صلعتهم ادارة ريفان على خدهم الامين

ومن المعروف ان الاغلبية الضرورية لقرار اي قرار في مجلس الامن هي تسعة اصوات وبذلك يكون صوت الاردن هو الصوت التاسع والضروري الذي كاد ان يكن واشنطن من تمرير قرارها لولا استخدام الاتحاد السوفستي لحق الصمى "الفيتو" لاضاله.

وتستذكر الدبلوماسية بهذا الصدد الموقف الاميركي تجاه النشاطات الاحتجاجية الاسرائيلية في المناطق

كان الاردن من بين الدول التسع في مجلس الامن الدولي التي ايدت مشروع القرار الاميركي حول حادث سقوط الطائرة الكورية . وقد حمل مشروع القرار الاتحاد السوفستي مسؤولية سقوط الطائرة المذكورة . وطالب بالاضافة على ذلك باجراء تحقيق في ظروف سقوط الطائرة.